سيطروا على مخازن للذخيرة تحوي أسلحة مضادة للدروع وصواريخ غراد

سوريا: اختراق ميداني للمعارضة في القلمون.. و«يونسيف» تحذر من الأوضاع الإنسانية

■ الاشتباكات العنيفة والقصف مستمران على أكثر من جبهة

معارضون للنظام على مشارف دمشق

اطفال سوريا يعانون من الحرب

■ منظمة الأمم المتحدة للطفولة تدق ناقوس الخطر حيال التدهور السريع لأوضاع المدنيين في حمص

دمشق - «وكالات»: سيطر مقاتلو المعارضة السورية السبت على مخازن للذخيرة تابعة للقوات النظامية في منطقة القلمون قرب دمشق، تحوي أسلحة مضادة للدروع وصواريخ غراد، في حين تتواصل المواجهات والاشتباكات على جبهات عدة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المرصد السوري لحقوق الإنسان قوله «سيطر مقاتلون من لواء الإسلام وجبهة النصرة وكتيبة التوحيد وقوات المغاوير وكتائب شهداء القلمون وغيرها على ثلاثة مستودعات للذخيرة قرب بلدة قلدون في منطقة القلمون بريف دمشق»، وذلك إثر اشتباكات فجر السبت.

وأشار إلى أن المقاتلين «غنموا اسلحة مضادة للدروع وصواريخ أرض أرض «غراد» وذخائر أخرى متنوعة».

يأتي ذلك في حين أعلنت شبكة شام عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في قصف مدفعي عنيف شنته قوات النظام اصاب مدينة ببرود بريف دمشق.

في هذه الأثناء تواصل القصف العنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة لمدن وبلدات ببيلا والنبك داريا ومعضمية الشام وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وعدة مناطق بجبال القلمون، كما دارت اشتباكات عنيفة في مدينة السيدة زينب بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله ولواء أبو الفضل العباس.

وبدمشق تركز القصف بالمدفعية الثقيلة لأحياء القابون وجوبر، فيما جرت اشتباكات عنيفة في بساتين حي برزة بين الجيش الحر وقوات النظام.

وبالتزامن مع ذلك قال ناشطون إن قوات النظام السوري قصفت أحياء حمص القديمة، حيث تركز القصف على حي جورة الشياح، مما أدى إلى احتراق محال تجارية.

واستخدمت القوات النظامية راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة والدبابات، وأسطوانات غاز معباة بمادة «تي أن تي» شديدة الانفجار. كما شهد ريف حمص قصفاً عنيفاً براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة من قوات النظام، أصاب بلدة الغنطو.

من جانبها نبهت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» إلى أن وضع الآلاف من النساء والأطفال في مدينة حمص السورية «يتدهور سريعا».

وجاء في بيان للمنظمة السبت ان نحو 400 الف نازح، معظمهم من الأطفال والنساء، محاصرين في منطقة الوعر.

وأشارت إلى أن نقاط تفتيش جديدة تحول دون وصول الإمدادات الضرورية للمنطقة.

وحضت المنظمة أطراف النزاع في سوريا كافة على السماح بوصول المساعدات للمدنيين المحاصرين.

وتشهد مدينة حمص قتالا ضاريا بين القوات السورية والمسلحين المعارضين للرئيس بشار الأسد.

وتضغط القوات الحكومية من أجل طرد المعارضة المسلحة من مناطق بمدينة حمص.

وقال المدير التنفيذي لليونيسيف أنتوني ليك إن وضع النازحين زاد سواء مع تقارير عن اشتباكات عنيفة يوميا وتسبب هجمات بالصواريخ وقذائف الهاون في سقوط الكثير من الضحايا.»

وتقوم اليونيسيف ومنظمات أخرى بتوزيع الإمدادات الأساسية وضمان توصيل المياه إلى المدنيين الفارين من القتال.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 100 الف شخص قتلى في الصراع السوري الذي بدأ قبل نحو عامين.

كما اضطر الملايين للنزوح من منازلهم، وأغلبهم من النساء والأطفال.

وفي حلب قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة والدبابات أحياء الراشدين والزبدية وبستان القصر ومعظم أحياء حلب «المحررة»، فيما تدور اشتباكات في حي الراشدين.

بينما يشهد ريف المدينة قصفا من الطيران الحربي استهدف محيط سجن حلب المركزي، وسط اشتباكات عنيفة في ضهرة كفر حمرة وجبل شويحنة وفي محيط سجن حلب المركزي.

وفي ريف درعا استهدف قصف من الطيران الحربي مدينة الحارة التي تشهد أيضا اشتباكات عنيفة بين القوات الموالية والمعارضة للنظام، فيما قصفت المدفعية الثقيلة مدن وبلدات نمر ونوى وبصرى الشام.

وفي دير الزور قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة الأحياء «المحررة» بالمدينة، وسط اشتباكات في حي الحويقة.

وذكرت شبكة شام الإخبارية ، اشتعال الحرائق جراء القصف العنيف على إحدى الحدائق في حي المطار القديم بدير الزور.

في سياق ذي صلة قالت مصادر أمنية تركية إن تركيًا قتل السبت بعيار طائش أطلق عبر الحدود من سوريا إلى بلدة جيلان بينار التركية.

ولقي رمضان زيبل «45 عاما» حتفه في المستشفى وهو رابع تركي، يقتل بقذائف وعيارات طائشة أطلقت خلال الاشتباكات في بلدة رأس العين السورية المجاورة.

من جهة أخرى قصفت قوات النظام ريف حلب وريف إدلب بالمدفعية الثقيلة، كما اقتحمت كفر نجد بمحافظة إدلب، بالتوازي مع قصف جوي أسفر عن قتلى في البلدة، أصاب أيضا بلدة كفر حايا، تحولت معه المنازل إلى ركام.

وقالت شبكة شام الإخبارية إن قوات النظام قصفت بلدة كفر حايا بالبراميل المتفجرة والمدافع وراجمات الصواريخ، مما أدى إلى وقوع ثمانية قتلى من المدنيين، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة.

«الائتلاف» يدعو جميع الفصائل إلى ضبط النفس في الشمال

اسطنبول - «وكالات»: دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية امس الاول جميع الكتائب والفصائل المقاتلة في شمال سوريا الى ضرورة الوعي بأهمية المرحلة الحالية وضبط النفس والتحلي بالحكمة لضمان سلامة المدنيين وإخلاء سبيل أي شخص موقوف أو معتقل.

وشدد الائتلاف في بيان له على ضرورة اعطاء الاولوية القصوى لحماية المدنيين وتحييدهم عن أي صراع موضحا أن شرعية السلاح مرتبطة بسلوكه وبهدفه وانحيازه الكامل لمبادئ الثورة وأهدافها.

وقال ان «الدفاع عن المدنيين في وجه نظام الأسد وشبيحته هو الهدف الذي يجب أن تتوجه إليه جميع البنادق السورية» داعيا الى الابتعاد عن الأعمال الاستفزازية بجميع أشكالها.

وحذر في هذا السياق كل من يستغل المرحلة الحالية لتطبيق أجندات سياسية مطالبا بترك حرية القرار للشعب السوري الحر ليختار مصيره بملء إرادته.

مصرع 9 نازحين بغارة جوية في عرسال اللبنانية

بيروت - «كونا»: اعلنت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام عن سقوط تسعة قتلى من النازحين السوريين وجرح آخرين في غارة جوية شنها الطيران الحربي السوري على منطقة «خربة داوود» في منطقة عرسال الحدودية شرقي لبنان السبت. وقالت الوكالة ان الطيران السوري شن غارة على تجمعات للنازحين السوريين في خربة داوود بالمنطقة الواقعة بين رأس بعلبك وبلدة عرسال الحدودية اللبنانية ما ادى الى مقتل تسعة منهم وجرح آخرين.

واضافت ان فرق الصليب الاحمر اللبناني نقلت القتلى والجرحى الى المستشفيات.

يذكر ان منطقة عرسال تعرضت في الاونة الاخيرة لغارات جوية شنها الطيران الحربي والمروحي السوري ما ادى الى سقوط عدد من الضحايا.

راح ضحيته 9 قتلى و23 جريحاً

هجوم انتحاري على القنصلية الهندية في أفغانستان .. و«طالبان» تنفي علاقتها به

جلال آباد - «وكالات»: هاجم انتحاريون القنصلية الهندية في جلال آباد بشرق أفغانستان يوم السبت مما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص وعزز المخاوف من نشوب صراع دام على السلطة في البلاد فور انسحاب معظم القوات الاجنبية.

وقال مكتب جول آغا شيرزاي حاكم إقليم ننكرهار في بيان ان 23 شخصا أصيبوا بجروح عندما أوقف الحراس عند نقطة تفتيش ثلاثة مهاجمين لدى اقتراب سيارتهم من المبنى.

وقفز مهاجمان من السيارة ووقع تبادل لاطلاق النار في حين ظل المهاجم الثالث داخل السيارة وفجر عبوته الناسفة. وألحق الانفجار أضرارا بالغة بالمسجد وعشرات المنازل ومتاجر صغيرة في المنطقة.

ونددت الهند بالهجوم وألقت باللوم على قوى خارجية دون ان تشير الى أي بلد أو مجموعة.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية في بيان «هذا الهجوم يبرز مرة أخرى ان الخطر الرئيسي على الامن والاستقرار في أفغانستان ينبع من الارهاب وآلة الارهاب التي تواصل العمل من وراء الحدود.»

ويتنافس الخصمان اللدودان الهند وباكستان منذ فترة طويلة على السلطة والنفوذ في أفغانستان. ويرى كثيرون ان صراعهما سيحتدم بعد رحيل معظم القوات الدولية بحلول نهاية العام القادم.

ويخشى الافغان من ان الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي يمكن ان يؤدي الى جولة اخرى من التدخل الخارجي في البلاد.

وينظر الى الرئيس الافغاني حامد كرزاي على انه قريب من الهند ويعارض بقوة طالبان التي يقول البعض انها تلقى دعما من عناصر في باكستان وخاصة من وكالة المخابرات الباكستانية.

ونفت طالبان التي تتزعم المعارضة لحكومة كرزاي المسؤولية عن هجوم يوم السبت على القنصلية الهندية القريبة من الحدود الباكستانية.

وأدت هجمات على السفارة الهندية في كابول -من بينها هجومان في 2008 و2009 قتل فيهما أكثر من 50 شخصا- الى اتهامات من جانب كرزاي بأن باكستان تحاول النيل من العلاقات بين الهند وأفغانستان. ولم يشر الى أدلة تثبت اتهاماته ونفت باكستان صحة هذه الاتهامات.

وفي وقت سابق ذكرت صحيفة ميل تودايٍ الهندية في تقرير ان سفير نيودلهي لدى كابول تلقى تحذيرا في الاونة الاخيرة من ان وكالة المخابرات الباكستانية دفعت مبالغ لشبكة حقاني لاغتياله.

وقال مسؤول بارز للصحيفة «كان انذارا محددا. فريق من مسؤولي الامن ارسل الى أفغانستان لمراجعة أمنية وأعد بعض التوصيات. من الواضح ان الهدف كان قتل أكبر دبلوماسي لنا حتى نتراجع عن عملنا.»

وامتنع وزير الخارجية الهندي سيد أكبر الدين عن التعليق على التقرير الذي نسب الى مسؤولين هنود.

ووصف مسؤول أمني باكستاني التقرير بأنه هراء وقال «لماذا نفعل مثل هذا الشيء في حين اننا نحاول تحسين العلاقات الاقتصادية مع الهند.»

تركيا: تعيين قيادة جديدة للجيش

اسطنبول - «وكالات»: عينت تركيا قادة جددا للجيش يوم السبت في اطار تغييرات شاملة في القيادات الكبرى فيما يؤكد سيطرة الحكومة على القوات المسلحة التي هيمنت في وقت من الأوقات على الحياة السياسية في البلاد.

ويواجه ثاني أكبر جيش في حلف شمال الاطلسي تحديات متعددة مع امتداد الصراع في سوريا المجاورة عبر الحدود اضافة الى ان العملية السلمية مع المتشددين الأكراد تبدو هشة بدرجة متزايدة.

وقوض رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان الذي رأس اجتماعا للمجلس العسكري الأعلى نفوذ الجيش منذ ان تولى حزبه العدالة والتنمية السلطة أول مرة في عام 2002 . وقام الجيش العلماني بثلاثة انقلابات في الفترة بين 1960 و1980 وأطاح بأول حكومة يقودها اسلاميون من السلطة في عام 1997 .

ويتخذ المجلس القرارات الخاصة بالترقيات والإحالة الى التقاعد لكبار الضباط في كل عام في اجتماعه الذي يعقد في الثالث من اغسطس وكان من المتوقع ان يجري تغييرات كبرى في اجتماعه هذا الاسبوع.

وكان قرار التقاعد الإجباري لقائد قوات الأمن الجنرال بكير كالبونجو الذي كان في مقدمة المرشحين لتولي قيادة القوات البرية هو أكثر قرارات المجلس مفاجأة.

وذكرت تقارير اعلامية ان أنقرة كانت تعارض تولي كالبونجو قيادة القوات البرية لانه يعتبر منتقدا للحكومة وظهر اسمه في الأقوال التي ادلى بها في محاكمة ما أطلق عليه مؤامرة ارجينيكون المزعومة على حكومة أردوغان. ومن المقرر صدور حكم في قضية مؤامرة ارجينيكون اليوم الاثنين.

وعين الجنرال هولوسي أكار بدلا من كالبونجو قائدا للقوات البرية ووفقا للاعراف يتوقع ان يحل محل الجنرال نجدت اوزيل قائدا عاما للقوات المسلحة في عام 2015

وأعلنت الارکان العامة على موقعها على الانترنت تعيين نائب الاميرال بولنت بستان أوغلو قائدا للقوات البحرية واللفتنانت جنرال اكين أوزتـرك قائدا للقوت الجوية والجنرال ثروت يوروك قائدا لقوات الامن.

وأعلنت قرارات المجلس بعد ان صدق عليها الرئيس عبد الله جول.

يواجه تحديات هائلة داخلياً وخارجياً

إيران: روحاني يتولى الرئاسة رسمياً.. ويتعهد بـ«تفاعل بناء مع العالم»

طهران - «وكالات»: تولى حسن روحاني رئاسة إيران يوم السبت متعهدا «بتفاعل بناء مع العالم» بعد ثماني سنوات من رئاسة محمود أحمدي نجاد التي شهدت مواجهات دبلوماسية وعقوبات صارمة.

وزاد الفوز الكبير لروحاني رجل الدين المعتدل «64 عاما» في الانتخابات التي جرت في يونيو الامال في التوصل الى تسوية للنزاع الخاص بالبرنامج النووي الايراني وتخفيف العقوبات التي أضرت بصادرات النفط الايرانية.

ويمكن ان يؤدي هذا الى تجنب حرب جديدة محتملة في الشرق الاوسط. وقالت الولايات المتحد واسرائيل ان جميع الخيارات مفتوحة بما في ذلك العمل العسكري لمنع ايران من امتلاك اسلحة نووية. وأقر الزعيم الايراني الاعلى علي خامنئي فوز روحاني في الانتخابات في بيان تلي على كبار الشخصيات السياسية والدينية والعسكرية التي تجمعت عند موقع ديني في طهران.

وأشاد خامنئي «باختيار شخص جدير خدم النظام في الجمهورية الاسلامية أكثر من ثلاثة عقود ... وقاوم منذ زمن الكفاح الثوري ... أعداء الثورة الاسلامية.»

وفيما يرمز الى تسليم السلطة أخذ خامنئي التفويض الرئاسي من أحمدي نجاد وسلم الوثيقة الى روحاني.

وبعد ذلك قبل خامنئي روحاني على وجنته وقبل الرئيس الجديد الزعيم الاعلى على كتفه. وتضع بداية رئاسة روحاني نهاية لعصر أحمدي نجاد الذي أصبحت ايران خلاله أكثر عزلة وتعرضت لعقوبات عديدة من جانب الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بشأن برنامجها النووي. ويواجه روحاني تحديات هائلة تشمل التضخم الذي قدر في الشهر الماضي بنحو 42 في المئة والبطالة والانقسامات السياسية بين المحافظين والمعتدلين والاصلاحيين. والاختبار الاول لروحاني هو اقناع البرلمان بالموافقة على القائمة التي اقترحها للوزراء والتي يتوقع ان يقدمها خلال الساعات القليلة القادمة بعد ان يؤدي اليمين القانونية في البرلمان.

وقال شاول بخش وهو مؤرخ ايراني بجامعة جورج ميسون في فرجينيا «روحاني سيعين بالتأكيد رجالا أكثر كفاءة ونساء في الوزارات والمؤسسات الاقتصادية الرئيسية.»

وأضاف «لكن المشاكل الاقتصادية كبيرة... وقبل أي شيء آخر ودون تخفيف العقوبات بدرجة كبيرة من الصعب ان ترى كيف سيتمكن روحاني من دفع الاقتصاد قدما.»

وقال روحاني انه سيعين وزراء من كل الفصائل السياسية استنادا الى كفاءاتهم لكن المتشددين طالبوا البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون برفض الترشيحات التي لها علاقة «بالتحريض» وهو المصطلح الذي يستخدمونه للاشارة الى الاحتجاجات التي استمرت عدة اشهر والتي اعقبت اعادة انتخاب أحمدي نجاد في عام 2009.

وقال حسين شريعتمداري رئيس تحرير صحيفة كيهان اليومية المتشددة في مقال افتتاحي الاسبوع الماضي ان موافقة البرلمان على أمثال هؤلاء المرشحين سيكون «خيانة للشعب والنظام».

وأكد مصدر مقرب من روحاني لرويترز انه سيرشح محمد جواد ظريف في منصب وزير الخارجية. وهو سفير سابق لدى الامم المتحدة تلقى تعليمه في الولايات المتحدة .

ومن الشخصيات الاخرى علي جنتي المرشح لمنصب وزير الثقافة وهو منصب مؤثر يشرف على الصحافة المحلية والاجنبية في ايران ويراقب السينما والمسرح والادب والفنون الاخرى. وعمل جنتي سفيرا لبلاده في الكويت ووالده هو اية الله أحمد جنتي وهو رجل دين متشدد.

روحاني وخامنئي خلال مراسم السبت